

إنفiniti ليبيا ومنطقة الجوف الحرة تحتفلان باستكمال أول محطة للطاقة الشمسية في ليبيا بقدرة 1 ميغاوات

ليبيا 21 يوليو 2025

أعلنت إنفiniti ليبيا، إحدى شركات مجموعة إنفiniti، ومنطقة الجوف الحرة رسميًا عن استكمال وتسليم أولى محطات الطاقة الشمسية في ليبيا بقدرة 1 ميغاوات بمدينة الكفرة. جرى تسليم المشروع الذي يعمل الآن بكامل قدرته يوم 25 مايو 2025 قبل مواعده المحدد، وهو بذلك يمثل نقلة نوعية في مسيرة تحول السوق الليبي للاعتماد على مزيد من الطاقة المتجددة.

بأتي هذا الإنجاز البارز بعد ثمانية أشهر فقط من توقيع الطرفين على اتفاقية تنفيذ المشروع في 24 سبتمبر 2024، وهو ما يعكس سرعة الإنجاز في تطوير هذه المحطة. تبلغ القدرة التشغيلية للمحطة 1.14 ميغاوات، وتم تنفيذها بالتعاون مع شركة لمسة للمقاولات العامة والاستثمار العقاري باعتبارها المقاول الرئيسي للمشروع. يُشرف على تشغيل وصيانة المحطة حاليًا فريق مدرب من المهندسين المحليين العاملين لدى إنفiniti ليبيا، وهو ما يأتي في إطار استراتيجية إنفiniti لتمكين الكوادر الفنية المحلية، ونقل الخبرات التكنولوجية لها.

من المنتظر أن تنتج محطة الكفرة للطاقة الشمسية ما يصل إلى 2,182 ميغاوات ساعة من الكهرباء المستدامة والنظيفة سنويًا التي ستغطي احتياجات منطقة الجوف الحرة من الطاقة بصورة مباشرة. كما تساهم الطاقة الشمسية التي تولدها المحطة في خفض استهلاك ما يصل إلى 545,000 لتر من الديزل سنويًا، وتقليل الانبعاثات الكربونية بحوالي 1,300 طن سنويًا، وهو ما يعزز توجه ليبيا لتعزيز الاستدامة البيئية وتنويع مصادر الطاقة.

ولا تقتصر مزايا المشروع على الجانب البيئي فقط، ولكنه لعب أيضًا دورًا بارزًا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الكفرة، من خلال توفير فرص عمل جديدة، وبناء القدرات الفنية للكوادر الليبية الوطنية العاملة في مجال الطاقة المتجددة.

وتعليقًا على هذا الإنجاز، قال السيد/ محمد إسماعيل منصور، الشريك المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة إنفiniti:

"تفخر إنفiniti وجميع العاملين في المشروع بتسليم محطة الكفرة للطاقة الشمسية في ليبيا قبل مواعدها المحدد، وهو ما يمثل شهادة عملية على قوة الشراكات المحلية، وقدرة الكفاءات والكوادر الليبية في خدمة رؤيتنا المشتركة في إنتاج طاقة نظيفة وموثوقة. ولذلك تمثل هذه المحطة نقطة انطلاق محورية نحو مستقبل واعد للطاقة النظيفة في ليبيا، ونموذجًا للتنمية المستدامة نسعى لتكراره في مناطق أخرى. نحن نؤمن بإمكانات ليبيا الكبيرة وبقدرة شعبها على قيادة مسيرة التنمية المستدامة وتحقيق مستقبل أكثر ازدهارًا واستقرارًا."

من جانبه، صرّح السيد/فهد بن حليم، العضو المنتدب لشركة إنفiniti ليبيا:

"يمثل هذا المشروع نقطة تحول محورية لقطاع الطاقة المتجددة في ليبيا. إن تشغيل محطة الكفرة للطاقة الشمسية لا يعني فقط تقليل استهلاك وقود الديزل، ولكنه يمثل حجر الأساس لتنفيذ المزيد من المشروعات المماثلة في ليبيا. نعمل أيضًا على التوسع في إنتاج الطاقة النظيفة لخدمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية في ليبيا، بما في ذلك البترول والغاز والزراعة والصناعة، وهو ما يجعل الطاقة المستدامة ركيزة حقيقية لمستقبل التنمية المستدامة في ليبيا."

نبذة عن شركة إنفiniti

تأسست إنفiniti عام 2014 وتُعد الشركة المصرية الوحيدة المتخصصة بالكامل في توفير حلول الطاقة المتجددة في السوق المحلي. تقوم الشركة بتطوير حلول مبتكرة للطاقة النظيفة وإقامة مشروعات بكافة الأحجام وفي العديد من القطاعات. تعتمد إنفiniti على العديد من المصادر المختلفة لتوليد الطاقة بما في ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتحويل المخلفات لطاقة، كما تمكنت من تطوير حلول تكنولوجية أخرى مثل الهيدروجين الأخضر وتحلية المياه وحلول شبكات محطات شحن السيارات الكهربائية (EV)، هذا بالإضافة لحلول تكنولوجية إضافية مثل حلول بطاريات تخزين الطاقة وشبكات نقل الطاقة.

وفي عام 2020، تعاونت إنفiniti مع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) في تأسيس شركة إنفiniti باور والتي تُعد حاليًا أسرع شركات الطاقة المتجددة نموًا في أفريقيا والعالم والتي تخصص بالكامل في توفير حلول الطاقة المتجددة، مع التركيز بشكل خاص على الحلول التكنولوجية للطاقة الشمسية وطاقة الرياح البرية. تتمتع الشركة بخبرات واسعة تمثل مزيجًا من خبرات الشركتين المؤسستين لها، واللذان تمتلكان سجلًا استثنائيًا من النجاحات والإنجازات في تطوير وتشغيل مشروعات الطاقة المتجددة، كما تمتلك إنفiniti باور محفظة تشغيلية هائلة لمحطات ومشروعات الطاقة المتجددة في كل من مصر وجنوب أفريقيا والسنغال، حيث تستهدف إنفiniti باور أن تصل القدرات التشغيلية لمشروعات الطاقة المتجددة الخاصة بها إلى 10 جيغاوات بحلول عام 2030.

أما عن حملة أسهم مجموعة إنفiniti فهم مؤسسة التمويل الأفريقية (AFC) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD).